رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة آل عمران)مكتمل(

44- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. ونحن - 00:00:00

واغنياء وهم اليهود الذين قالوا ذلك وذلك عندما امرهم الله عز وجل بالصدقة نعم وحثهم عليها فقالوا هذه المقالة القبيحة قال عز وجل ردا عليهم سنكتب ما قالوا يعني سيحاسبون على ذلك وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:00:26

ونقول ذوقوا عذاب الحريق فاليهود عرفوا ايضا بقتل الانبياء كما قتلوا زكريا ويحيى نعم ونقول ذوقوا عذاب الحريق وذلك بصنيعهم وفعلهم. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:01:03

وانما هذا بما كسبتم الذين قالوا ان الله عهد الينا وهم الذين قالوا ان الله فقير ايضا قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بكربان تأكله الغنائم لم - 00:01:35

تحل لليهود وانما كانوا يجمعونها فتاة النار وتأكل هذه الغنائم. وانما احلت لهذه الامة قال الله عز وجل ردا عليهم قل قد جاءكم غسل من قبلي بالبينات اي بالدلالات الواضحة - 00:02:03

وبالذي قلتم وذلك بان اكلت النار هذا القربان. فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين فتبين انهم قد كذبوا في مقالتهم هذه. ولم يصدقوا في قولهم ولو كانوا صادقين لامنوا بالرسل الذين جاءوا اليهم بما قالوا - 00:02:30

نعم قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين فان ابوك فقد كذب رسل من قبلك. هذه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كانوا قد - 00:03:00

ابوك فقد كذبوا ايضا رسل من قبلك جاؤوا بالبينات بالدلالات الواضحات وبالزبر اي الكتاب المسبوق وهو الذي قد كتب الزبر المسبوق المكتوب والكتاب المنير المضيء الواضح البين ومع ذلك قد كذبوا بذلك كله - 00:03:21

كل نفس ذائقة الموت. كتب الله عز وجل الموت على كل حي. وانما توفون اجور يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز جعلنا الله واياكم منهم وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. نعم الدنيا فانية - 00:03:53

وزائلة مهما بقي فيها الانسان ومهما اعطي من المال والسلطان فان كل ذلك تمتاع الخروج لانه سوف يذهب ولا يبقى ويفنى ولا يستمر فاذا كل ذلك متاع الغرور. لتبلون في اموالكم وانفسكم - 00:04:21

اموالكم بذهاب اموالهم كما حصل للمسلمين في صدر الاسلام وذلك عندما استولى كفار قريش على اموالهم اموال المهاجرين الذين هاجروا الى المدينة ولذا في الحديث المتفق على صحته قال عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور - 00:04:49

او كما قال عليه الصلاة والسلام عقيل ابن ابي طالب وذلك انه تأخر اسلامه فعندما هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام استولى على ذلك نعم لتبلون في اموالكم وانفسكم وذلك بالقتل والمرض والجراحات وما شابه ذلك. فيما يتعلق بالنفس ولا تسمعن من الذين - 00:05:20

اوتوا الكتاب من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا من سائر الكفار. اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا. نعم وهذا امر لهم بالصبر وبتقوى الله. فان ذلك من عزم الامور - 00:05:51

نعم هذا من الايمان واليقين صبركم عليهم وتقواكم بفعل ما امروا عز وجل وبالانتهاء عما نهى فان ذلك من عزم الامور من الادلة التي تدل على ايمانكم هذا والله اسأل ان ينصر الاسلام والمسلمين - 00:06:17

اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان. وان يفوج عن المسلمين في كل كان وخاصة اخواننا في الباكستان وفي السودان وفي غيرها من البلدان - 00:06:44

عز وجل ان يفرج عنهم. وان يلطف بهم جل وعلا. وان ييسر لهم من يساعدهم اسأله عز وجل ان ييسر لهم من يساعدهم. وانا انادي اخواني المسلمين في كل مكان بالتكاتف - 00:07:04

وبالتعاون وعلى قلب الدعاء اذا لم يستطع الانسان على نصرة اخوانه ومساعدة اخوانه في الباكستان او في الافغان وذلك او في السودان وذلك بسبب السيول والفيضانات التي حصلت عليهم على قلب الدعاء. على قلب الدعاء اذا لم يستطع ان يساعده ان يساعدهم المساعدة المادية - 00:07:24

والحسية فعلى الاقل المساعدة المعنوية وذلك بالدعاء لهم بالفرج. نسأله عز وجل ان يفوج عنا وعنهم وعن جميع المسلمين. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:07:54